Journal of Studies in History and Archeology Vol.101, No 2 (June2026)
ISSN: (2075-3047)

المؤسسات العلمية للأكراد في المشرق الإسلامي (٢٣٠-٦٥٦هـ/٨٤٤-١٢٥٨م)

Kurdish scientific institutions in the Islamic East

أحمد داود خضير
Ahmed Dawood Khodair
Ahmed.Saleh2305p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د.علي حسن غضبان
Prof. Dr. Ali Hassan Ghadban
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd for Human Sciences
ali.hassan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص :

المؤسسات العلمية الكردية في المشرق الاسلامي تمحورت حول المساجد، والمدارس الدينية، والكتاتيب، وساهم علماؤهم في نشر العلم، واثروا في الحضارة الاسلامية كعلماء لغة، وتاريخ، وفقه، مع التركيز على المعارف الشرعية، واللغة العربية للحفاظ على الهوية، والتراث الاسلامي الكردي المندمج.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات العلمية، الاكراد، المشرق الاسلامي، التعليم، المكتبات.

Abstract:

Kurdish scientific institutions in the Islamic East were centered around mosques, religious schools, and kuttabs. Their scholars contributed to spreading knowledge and influenced Islamic civilization as scholars of language, history, and jurisprudence, with a focus on Sharia knowledge and the Arabic language to preserve the integrated Kurdish Islamic identity and heritage.

Keywords: Scientific institutions, Kurds, Islamic East, education, libraries.

المقدمة :

المؤسسات العلمية الكردية في المشرق الاسلامي، ممثلة بالمدارس الدينية والمساجد ومجالس العلماء، ادت دورا محوريا في بناء الحضارة الاسلامية بتدريس العلوم الشرعية والعقلية، حيث برزت كمركز اشعاع للمعرفة، لاسيما مع انتشار المذهب الشافعي بينهم، وساهم علماء الكرد في أثراء الأدب العربي وتأليف الكتب التي درست في انحاء العالم الاسلامي، متخذين من اللغة العربية لغة للعلم،

ومحافظين على التراث الكردي كجزء من التراث الاسلامي الأوسع، مع بروز مؤسسات مثل مدرسة "بيارة" كصرح علمي بارز كان يخرج علماء أثروا المنطقة لقرون.

-المكتبات

من المعروف ان للمدارس ومعاهد التعليم مكتبات غنية، يرجع اليها المدرسون والطلاب ويعتمدون على ما فيها من كتب في التحصيل والاستزادة ولذلك قلما خلت مدرسة من المدارس من مكتبة مزودة بمجموعة صغيرة أو كبيرة من الكتب، تبعاً لمكانة المدرسة ومقدار الوقف عليها، واهتمام أولؤ الأمر بها وتبعاً لما يوقفه واقفها من كتب خاصة بها إن كان الواقف من العلماء والفضلاء[١]، ويفسر لنا هذا ظهور المكتبات في الامارات الفارسية، كالطاهرية، والصفارية، والسامانية، والكردية[٢].

هذا وتعد المكتبات من المراكز المهمة المساهمة في الحفاظ على تدوين السيرة العلمية والثقافية، ومن المعلوم ان للمكتبات دوراً كبيراً في تثقيف أفراد المجتمع الكردي وتوجههم الحضاري، واصبحت لها المشاركة الفعالة في توسيع النشاط التعليمي في بلاد الاكراد، وترتيبه وتغذيته واختلف بعضها عن البعض الاخر تبعا لانفصال اقاليمها والشروط الحياتية الخاصة بكل اقليم[٣]، لذلك عني العلماء والأمراء الاكراد عناية كبيرة بالمكتبات، وكان للعلماء الكرد دور متميز من حيث النتاجات العلمية المميزة[٤]، وكان ذلك اقتداء بالمدارس النظامية ببغداد وبنور الدين الذي خصص لمدرسته بدمشق كتباً كثيرة يجد فيها طلاب العلم حاجتهم من المعرفة[٥]، ووجدت المكتبات العامة والخاصة ومكتبات المدارس والمراكز الثقافية الاخرى[٦].

تعد الكتب هي الوسيلة الفعالة والاداة القوية لنشر العلوم في مدن الامارات الكردية، فضلا عن انها كانت دليل واضح على مقدار تقدم العلم والتعلم في عصر الامارات الكردية، وانتشار الادب والعلوم، وهي مأثرة الاوائل خلدت من فنون حكمها ودونت من انواع سيرها، حتى وصلت لنا وعرفنا ماغاب عنا وادركنا مابعد منا[٧]، وهي ثروة العلماء الاكراد[٨].

أولاً: المكتبات العامة

أنشأت تلك المكتبات لخدمة المجتمع الإسلامي الكردي والحركة الفكرية، ولتسهيل توفير الكتب في متناول الدارسين الكرد والوافدين اليها[٩]، وارتبط انشاؤها في كثير من الأحيان بدور العبادة والعلم وكانت خزائن الكتب فيها أشبه بالمكتبات العامة فقد كان دخولها مسموحاً به لمن يرغب دون عائق[١٠].

وكان لكل مكتبة من المكتبات العامة في بلاد الاكراد، عدد من الموظفين يقومون بتنظيم الكتب ورعايتها والمحافظة عليها، فضلاً عن خدمة المترددين على المكتبة من طلاب العلم الكرد وغيرهم، ويأتي في مقدمة اولئك الموظفين، الخازن (الأمين) والنساخ، والمجلدون، والمناولون[١١].

ومما تجدر الاشارة له فقد حرص رجال الفقه وعلماء الدين الاكراد على توفير نسخ القرآن الكريم وكتب الحديث الشريف والسيرة النبوية الى جانب الكتب الفقهية وغيرها من المساجد الكردية[١٢].

وحرص كثير من العلماء الاكراد ممن اعتنى بالعلم ونشره الى ايداع الكتب في هذه المساجد، وهو مايسمى بالتبرع بمفهومنا الحاضر، فالمحدث عبد القادر بن عبدالله الفهمي الرهاوي الكردي الحراني المتوفى سنة (٦١٢هـ/١٢١٥م)، من الرحالة المشهورين في طلب العلم وسعى الى جمع الكتب واقتناء النفيس منها وخاصة في مجال الحديث، فأوقف جميعها على مسجد في منطقة حران في عصر الامارات الكردية[١٣]، وقد احتوت مكتبات المساجد الكردية، الى جانب الكتب الدينية على كتب في شتى مجالات المعرفة[١٤].

وكانت المكتبات العامة الكردية ملحقة بالمدارس والمساجد لان عادة العلماء الاكراد، ان يقفوا كتبهم على الجوامع ومكتباتها[١٥].

وذكر القزويني في حديثه (عن اصفهان) قائلاً: "في وسط الجامع خزانه الكتب... فيها كل كتاب معتبر"[١٦].

هذا وقد وجدت مكتبات وخزائن في الترب والربط والخانقاهات والزوايا الكردية، مما ساعد تلك المراكز على القيام بخدمات ثقافية، لما أوقفه عليها مؤسسوها الاكراد من كتب في سائر انواع العلوم، وعينوا لها القوام والخازن، ومن يقوم بصيانتها وترتيبها ومناولتها، وكان الزهاد والمتصوفة الاكراد الساكنون في الربط والخانقاهات والزوايا أو الذين يترددون عليها يرتادون مكتباتها وكذلك كان يفعل الرحالة[١٧].

ومن خزائن الترب الكردية، ماذكره ابن خلكان اثناء حديثه عن ابي السعادات، أسعد بن يحيى المشهور بالبهاء السنجاري الكردي، الفقيه الشافعي المتوفى سنة (٦٢٢هـ/١٢٢٥م)، غلب عليه الشعر واشتهر به، غير انه لم يقف له على ديوان، ولم يدرك هل دون شعره أم لا، ثم وجد له في خزانة كتب الاتربة الكردية، ديواناً في مجلد كبير[١٨].

وقد كانت تلك المكتبات الكردية مفتوحة للجميع، ويستطيع القارئ ان يحصل بنفسه على الكتاب الذي يرغب، واذا ماضل الطريق إليه استعان بأحد المناولين الكرد الذين يعملون في المكتبة[١٩]، ولم يكن وضع الكتب وترتيبها بنفس الصورة التي عليها في الوقت الحاضر، بل كانوا يضعونها مستلقية الواحدة فوق الأخرى وكان على من يقوم بترتيبها أن لا يضع القطع الكبيرة فوق ذوات الصغيرة كيلا تتساقط[٢٠].

ثانياً: المكتبات الخاصة

انتشر هذا النوع من المكتبات في جميع أنحاء العالم الإسلامي والمناطق الكردية، وحرص العلماء والأمراء الاكراد على إنشائها[٢١]، اذ كان من الصعب أن نجد عالماً دون أن يكون له مكتبة يرجع اليها

في دراسته واطلاعه ولتكن في متناول من يطلبها من الدراسين تيسيراً لأمرهم في سبيل التواصل الفكري والعلمي[٢٢] ، ومما لاشك فيه ان ازدهار الفكر الاسلامي في المشرق الأسلامي من خلال الحرص على اقتناء الكتاب وتكوين المكتبات الخاصة في البيوت والتي تضم مئات بل آلاف المجلدات[٢٣].

ومن امراء الاكراد الذين اهتموا بالمكتبات الامير بدر بن حسنويه[٢٤]، فكانت عنده مكتبة ضخمة ضمت الكتب النفيسة النادرة[٢٥]، وكان لابد ان تكون له اهتمامات واسعة لاخضاع بعض المدن والمناطق للحكم[٢٦] ،وكان للعلماء الاكراد دور في اثراء هذه المكتبة فقد اهدى له العلماء الكتب النفيسة لما عرف عنه من محبته للعلم، فقد اهداه جمال الدين القفطي[٢٧] المتوفى سنة (٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م) جميع ماكان يملكه من كتب، ويصفه الكتبي قائلاً: "كان صدراً محتشماً كامل السؤدد، جمع من الكتب مالايوصف وقصد بها من الآفاق وكان لايحب من الدنيا سواها ولم يكن له دار ولازوجة وأوصى بكتبه، وكانت تساوي خمسين ألف دينار"[٢٨].

وكان للأمير طاهر بن هلال الكردي، مكتبة ضخمة أشتملت على أكثر من مئة الف مجلد، وكان يتردد عليها جماعة من الفضلاء والفقهاء وكبار المدرسين الاكراد[٢٩].

وكان لكل عالم كردي مكتبة خاصة به، وكان محتواه اتٍ من ماينسخه لنفسه او يشتريه، او يهدي اليه من كتب، وكان لمعظم العلماء مكتبات، وان كانت قليلة محدودة[٣٠].

ويشير المقريزي الى حادثة حصلت، عندما حدث حريق في إحدى خزانات الكتب الكردية، فأحترق مابها من كتب من مختلف العلوم كالفقه والحديث والتاريخ وسائر العلوم[٣١]، ولم يذكر المقريزي من كان يملك تلك الخزانة، ويذكر الى جانبها احتراق بعض الممتلكات العامة، والبعض منها من الخزائن[٣٢].

ثالثاً: مكتبات المدارس

لايمكن تجاهل قيمة الكتب ووجودها بالمدارس الكردية، ولايمكن قيام مدرسة بدونها، ولذلك فقد ألحقت بجميعها مكتبات[٣٣]، وكانت خزانة الكتب تمثل جزءاً أساسياً في بناء المدرسة الكردية وتعد جزءاً مكملاً للعملية التعليمية[٣٤]، "وكان للمدارس مكتبات يرجع اليها المدرسون والطلاب ويعتمدون عليها في التحصيل والاستزادة من العلم"[٣٥].

وقد وردت الإشارة الى مكتبة المدرسة الاتابكية الكردية في ايذج ومكتبتها القيمة، فقد أوقف قطب الدين الكردي النيسابوري[٣٦] المتوفى سنة (٥٧٨هـ/ ١١٨٢م)، كتبه كلها لطلبة العلم ونقلت الى المدرسة المذكورة بعد الانتهاء من بنائها[٣٧]، وثمة مكتبة الحقت بمدرسة ركن آباد حيث احتوت على كتب في شتى العلوم[٣٨].

وعلى الرغم من قلة ذكر المصادر لهذه المكتبات الا أننا نستطيع ان نستنبط من خلال ما ذكرناه ان المكتبات الكردية كانت جزءاً أساسياً في المدارس ومن برامج التعليم في الامارات الكردية، وربما يرجع سبب عدم تفعيل المؤرخين لهذه المكتبات الى أن تواجد المكتبات بالمدارس يعتبر أمراً معروفاً، ويرى الباحث انه لابد تواجدت في مثل تلك المدارس التي ذكرت أنفاً مكتبات قيمة اعتمد عليها مدرسوها الكرد وطلابها، وربما كانت هناك مكتبات ضخمة للأمراء الاكراد لما عرف عنهم حب العلم، بل التأليف وجمع الكتب[٣٩].

فيشير ياقوت الحموي ان عدد مكتبات مرو[٤٠] الكردية في زمانه (اواخر القرن السادس واوائل القرن السابع الهجري) بلغ عشر خزائن بعضها في الجوامع وبعضها في المدارس وبعضها في الخانقاهات وبعضها في ابنية خاصة، فإذا كان العدد هذا بمرو فما بال المدن الكردية الاخرى الكبيرة، والتي عمرت بالمدارس والمراكز الثقافية[٤١].

ولعل احد الاسباب المهمة التي ساهمت في انتشار خزائن الكتب وتطورها في الامارات الكردية هو التوسع في صناعة الورق والوراقة[٤٢]، وازدهار نسخ الكتب وتجليدها واعدادها للبيع واسواق الوراقين الاكراد[٤٣]، ويعد ظهوره وانتشاره من عوامل ازدهار الحركة الثقافية للاكراد عامة، وتعدد وازدياد المؤلفات والتصانيف خاصة وتيسير عملية النسخ فاصبح لكل كتاب نسخة مما يسر أمر الاطلاع عليه، وازدهرت بسبب ذلك الحياة الفكرية[٤٤].

وقد تعددت اسماء من يقوم بهذه المهنة الى الوراق، والمورق، والحصاف، والصحفي، والكتبي، ودلال الكتب في بلاد الاكراد[٤٥].

ويعد ابو غالب شجاع بن فارس بن حسين الكردي السهروردي (ت ٥٠٧هـ/ ١١١٣م) من اشهر من نسخ كتب التفسير والحديث والفقه وعمل مسودة لتاريخ بغداد ذيلاً على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي[٤٦].

ويقول الفرد هيسيل في إثناء حديثه عن المكتبات في البلاد الاسلامية الكردية: "في الحقيقة لم تخل المساجد الكبيرة ولا الجامعات الاسلامية الكردية (المدارس) من مجموعات الكتب الخاصة بها"[٤٧].

ان مشاركة العلماء الاكراد في إنشاء المؤسسات التعليمية، ووجود عدد كبير من المؤسسات التي بنيت من قبلهم في مدنهم، ولم يتوقف نشاطهم عند هذا الحد بل امتد الى المشاركة في ادارتها وتولية أوقافها، وقد شاركت المرأة الكردية بمجال خصب في هذا العدد، ولكن لم أعثر على مساهمتها في التدريس[٤٨].

كما اهتم الحكام والعلماء الأكراد بالعلم وأهله وبالتدريس وبهذه المؤسسات، وساهمت تلك المؤسسات من الناحية السياسية في خلق طليعة من القادة أهتمت بأمور الدين والتاريخ والفكر الاسلامي(٤٩).

ومن الناحية الأجتماعية قد ساهمت هذه المؤسسات في الرفع من مرتبة منشئيها داخل المجتمع الكردي التي أنشئت فيه وخلقت لهم مكانة وسمعة ليس لهم فقط وإنما لقومهم وبني جلدتهم من الاكراد(٥٠).

أما من الناحية الاقتصادية فلا يخفى الدور المميز لهذه المدارس الكردية في تقديم المأوى والرواتب والمأكل للطلاب وللعلماء الاكراد وغيرهم ، فبذلك تكون قد ساهمت اقتصادياً في الرفع من مستوى أوضاع العلماء والطلبة وشجعت هولاء السير نحو العلم بتدريسه وتعلمه، ودفعت المنافسة في سبيل تأسيس المؤسسات العلمية الكردية كثيراً من العلماء والحكام الاكراد في وقف موارد مالية ضخمة للمساهمة في تأسيس المؤسسات وتوفير كل الخدمات واللوازم الممكنة لمدرسته لكسب سمعة طيبة ومكانة مرموقة لدى المجتمع الكردي، في عصر الامارات الكردية(٥١).

الخاتمة :

١-تظهر المؤسسات العلمية للأكراد في المشرق الاسلامي دورا محوريا في بناء الحضارة الاسلامية.

٢-ساهم علماؤهم في مختلف العلوم عبر التاريخ، خاصة في العصر العباسي، من خلال التأليف ونشر المعرفة.

٣-تأسيس المدارس، والمساجد، والمكتبات، مما جعل تراثهم جزءا لا يتجزأ من التراث الاسلامي الاوسع، مع ابراز اعتزازهم باللغة العربية كلغة للعلم والدين.

الهوامش

(١) شميساني، حسن، مدارس بيت المقدس في العصر الايوبي، ص٤٧؛ شلبي، احمد، تاريخ التربية الاسلامية، ص١٩٥.

(٢) حميد، وفاء عدنان، رجه، الاء حماد، الخلافة العباسية وعلاقاتها المالية بأمارات المشرق الاسلامي، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، (٢٠١٦م ، ١٤٣٧هـ)، ص١٨٧.

(٣) الشيخ، قاسم حسن، زرادشت بين الحقيقة والاسطورة، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد٤٦، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، (٢٠٠٢م ، ١٤٢٣هـ)، ص٢٧٣.

(٤) رؤوف، زينب مهدي، اثر علماء طبرستان في الحياة العلمية لمدينة بغداد من القرن الثالث الهجري\ التاسع الميلادي الى القرن الخامس الهجري\ الحادي عشر الميلادي، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثالث ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، (٢٠١٥م ،١٤٣٦هـ)، ص٢٢٥.

(٥) النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج١، ص٦٠٨؛ شلبي، احمد، تاريخ التربية الاسلامية، ص١٩٦؛ عاشور، سعيد عبدالفتاح، الايوبيون والمماليك، ص١٤٣.

(٦) البرزنجي، تريفة احمد عثمان، اسهامات العلماء الاكراد، ص١٧٤.

(٧) الجبوري، يحيى وهيب، الكتاب في الحضارة الاسلامية، ط١، مطبعة دار الغرب الاسلامي، (١٩٩٨م)، ص٣٥١.

(٨) هونكه، زيغريد، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فاروق بيضون وكمال الدسوقي، ط٢٩، ص٣٨٨.

(٩) شلبي، احمد، تاريخ التربية الاسلامية، ص١٨٦.

(١٠) شلبي، احمد، تاريخ التربية الاسلامية، ص١٨٦؛ الأتروشي، شوكت عارف محمد، الحياة الفكرية في مصر خلال العصر الايوبي (٥٦٧هـ-٦٨٤هـ/ ١١٧١-١٢٥٠م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صلاح الدين، (اربيل، ٢٠٠٤م)، ص٢٧٨.

(١١) عاشور، سعيد عبد الفتاح، الايوبيون والمماليك، ص١٤٣؛ توفيق، نافع العبود، مدارس المدن العراقية، ص٢٨.

(١٢) سرحان، منصور محمد، المكتبات في العصور الإسلامية، ط١، مطبعة مكتبة فخراوي، (المنامة، ١٩٩٧م)، ص٨٥.

(١٣) الطباخ الحلبي، محمد راغب، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ط٢، مطبعة دار القلم العربي، (حلب، ١٩٨٩م)، ج٤، ص٣١٧.

(14) Hitti, Philip, History of the arabs, from the earliest times to the present, macmillan & coltd, (London, 1956), p.413.

(١٥) متز، آدم، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري، مطبعة مكتبة وهبه، (القاهرة، ١٩٥٧م)، ص٣٢٢.

(١٦) اثار البلاد، ص٣٨٧.

(١٧) علي، سعيد اسماعيل، معاهد التربية الإسلامي، مطبعة دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٩٨٦م)، ص٦٠٤؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص٨٥؛ محجوب، فاطمة، الموسوعة الذهبية، ج١٩، ص٦٠٣.

(١٨) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص٢١٤.

(١٩) شلبي، احمد، تاريخ التربية الاسلامية، ص١٨٠.

(٢٠) شلبي، احمد، تاريخ التربية الاسلامية، ص١٥٢؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص١٥٧؛ البرزنجي، تريفة احمد عثمان، اسهامات العلماء الاكراد، ص١٧٦.

(٢١) حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص٨٦.

(٢٢) شلبي، احمد، تاريخ التربية الاسلامية، ص٢٠٣.

(٢٣) غضبان ، علي حسن ، البويهيون في فارس ، ص٢٩٣- ٢٩٤ .

(٢٤) صفي زادة، صديق، تاريخ كرد وكردستان، ص٣٩٣.

(٢٥) شميساني، حسن، مدارس بيت المقدس في العصر الأيوبي، ص٤٨.

(٢٦) غضبان، علي حسن، الحملات العسكرية للبويهيين على البطائح (٣٣٤- ٣٧٢هـ \ ٩٣٦- ٩٨٢م)، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، (٢٠١٦م ، ١٤٣٧هـ)، ص٢٢٣.

(٢٧) جمال الدين القفطي: علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن جمال الدين ابو الحسن القفطي المتوفى سنه (٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، كان يقوم بعلوم من اللغة والنحو والفقه والحديث وعلوم القرآن والأصول والمنطق والنجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل، وله تصانيف كثيرة. فوات الوفيات، ج٣، ص١١٧.

(٢٨) الكتبي، فوات الوفيات ،ج٣، ص١١٨.

(٢٩) شميساني، حسن، مدارس بيت المقدس في العصر الايوبي، ص٤٨.

(٣٠) الجبوري، الكتاب في الحضارة الاسلامية، ص٢١٤.

(٣١) المواعظ والاعتبار، ج٣، ص٦٣.

(٣٢) المواعظ والاعتبار، ج٣، ص٦٣.

(٣٣) حمادة، محمد ماهر، المكتبات الاسلامية، ص١٤٤.

(٣٤) صبرة، عفاف سيد محمد، المدارس في العصر الايوبي، ص٢١١.

(٣٥) النشار، السيد السيد، تاريخ المكتبات في مصر العصر المملوكي، ط١، مطبعة الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة، ١٩٩٣م)، ص٧٠.

(٣٦) قطب الدين النيسابوري: ابو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر النيسابوري الفقيه الشافعي، تفقه بنيسابور كما درس بالمدرسة النظامية بنيسابور ودرس بعدة مدارس وله مصنفات عدة منها كتاب "الهادي" في الفقه. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٤١٨.

(٣٧) النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج١، ص٣٦١.

(٣٨) النشار، السيد السيد، تاريخ المكتبات، ص٧١؛ البرزنجي، تريفة احمد عثمان، اسهامات العلماء الاكراد، ص١٧٨.

(٣٩) البرزنجي، تريفة احمد عثمان، اسهامات العلماء الاكراد، ص١٧٨.

(٤٠) مرو: اشهر مدن خراسان وقصبتها، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخاً والى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخاً. معجم البلدان، ج٥، ص١٣٢.

(٤١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٣٤.

(٤٢) الوراقة: اسم من يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق وهو الكاغد ببغداد الوراق. السمعاني، الانساب، ج٣، ص٣٠٠.

(٤٣) هيسيل، الفرد، تاريخ المكتبات، ترجمة: شعبان خليفة، مطبعة المكتبة الإكاديمية، (القاهرة، ١٩٩٣م)، ص٥٤؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات الاسلامية، ص٨٦.

(٤٤) لوبون، جوستاف، حضارة العرب، ترجمة: عاد زعيتر، ط٤، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ص٤٨٢؛ عواد، كوركيس، خزائن الكتب القديمة في العراق، ط٢ مطبعة دار الرائد العربي، (بيروت، ١٩٨٦م)، ص٨-٩.

(٤٥) ششن، رمضان، الكتاب والمكتبات والوراقين في التاريخ الأسلامي، بحث منشور في مجلة التاريخ العربي، (٢٠٠٤م)، العدد٣٢، ص٤٢.

(٤٦) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٩، ص٣٥٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٢هـ)، ص٤٥١-٤٥٢.

(٤٧) هيسيل، الفرد، تاريخ المكتبات، ص٥٤.

(٤٨) البرزنجي، تريفة احمد عثمان، اسهامات العلماء الاكراد، ص١٧٩.
(٤٩) البرزنجي، تريفة احمد عثمان، اسهامات العلماء الاكراد، ص١٧٩.
(٥٠) البرزنجي، تريفة احمد عثمان، اسهامات العلماء الاكراد، ص١٧٩.
(٥١) البرزنجي، تريفة احمد عثمان، اسهامات العلماء الاكراد، ص١٧٩.

قائمة المصادر والمراجع :

أولًا: الكتب المقدسة :

١. القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر الأولية :

١. ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١هـ \ ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، ط١، مطبعة دار صادر، (بيروت، ١٩٩٤م).
٢. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ \ ١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٢٢هـ).
٣. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ \ ١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، ١٩٦٢م).
٤. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ \ ١٥٠٥م)، طبقات الحفاظ، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٢هـ).
٥. الطباخ الحلبي، محمد راغب، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ط٢، مطبعة دار القلم العربي، (حلب، ١٩٨٩م).
٦. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ \ ١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، مطبعة دار صادر، (بيروت).
٧. الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤هـ \ ١٣٦٢م)، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، مطبعة دار صادر، (بيروت، ١٩٧٣م).
٨. المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ \ ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٨هـ).

٩. النعيمي، عبد القادر بن محمد (ت ٩٢٧هـ \ ١٥٢٠م)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: جعفر الحسيني، (١٩٨٨م).
١٠. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ \ ١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط٢، مطبعة صادر، (بيروت، ١٩٩٥م).

ثالثًا: المراجع الحديثة :

١. البرزنجي، تريفة أحمد عثمان، إسهامات العلماء الأكراد في بناء الحضارة الإسلامية خلال القرنين السابع والثامن الهجريين (١٣-١٤م)، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠١٠م).
٢. الجبوري، يحيى وهيب، الكتاب في الحضارة الإسلامية، ط١، مطبعة دار الغرب الإسلامي، (١٩٩٨م).
٣. حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الإسلام نشأتها وتطورها ومصائرها، مطبعة مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٧م).
٤. سرحان، منصور محمد، المكتبات في العصور الإسلامية، ط١، مطبعة مكتبة فخراوي، (المنامة، ١٩٩٧م).
٥. شلبي، أحمد، تاريخ التربية الإسلامية، ط٨، مطبعة مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة، ١٩٨٧م).
٦. شميساني، حسن، مدارس بيت المقدس في العصر الأيوبي، ط١، مطبعة دار الآفاق الجديدة.
٧. صبرة، عفاف سيد محمد، المدارس في العصر الأيوبي: تاريخ المدارس في مصر، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، (مصر، ١٩٩٢م).
٨. صفي زادة، صديق، تاريخ كرد وكردستان، جاب، جايخانة فرشيوه، (طهران، ١٣٧٨هـ).
٩. عاشور، سعيد عبد الفتاح، الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، مطبعة دار النهضة العربية، (القاهرة، ١٩٩٠م).
١٠. علي، سعيد إسماعيل، معاهد التربية الإسلامية، مطبعة دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٩٨٦م).
١١. عواد، كوركيس، خزائن الكتب القديمة في العراق، ط٢، مطبعة دار الرائد العربي، (بيروت، ١٩٨٦م).

١٢. غضبان، علي حسن، البويهيون في فارس دراسة في الأحوال السياسية والفكرية (٣٢٢–٤٤٧هـ \ ٩٣٣–١٠٥٥م)، ط١، دار مكتبة عدنان – دار الرافدين، (بغداد، ٢٠١٤م).

١٣. لوبون، جوستاف، حضارة العرب، ترجمة: عماد زعيتر، ط٤، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٤. متز، آدم، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، مطبعة مكتبة وهبة، (القاهرة، ١٩٥٧م).

١٥. محجوب، فاطمة، الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية، مطبعة دار الغد العربي، (القاهرة).

١٦. النشار، السيد السيد، تاريخ المكتبات في مصر في العصر المملوكي، ط١، مطبعة الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة، ١٩٩٣م).

١٧. هونكه، زيغريد، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فاروق بيضون وكمال الدسوقي، ط٢٩.

١٨. هيسيل، الفرد، تاريخ المكتبات، ترجمة: شعبان خليفة، مطبعة المكتبة الأكاديمية، (القاهرة، ١٩٩٣م).

رابعًا: المجلات والدوريات :

١. توفيق، نافع العبود، مدارس المدن العراقية خارج بغداد في العصر العباسي، مجلة المورد، المجلد التاسع، العدد الثاني، مطبعة دار الحرية للطباعة، (بغداد، ١٩٨٠م).

٢. حميد، وفاء عدنان؛ رجه، آلاء حماد، الخلافة العباسية وعلاقاتها المالية بإمارات المشرق الإسلامي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر الرابع، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، (٢٠١٦م، ١٤٣٧هـ).

٣. رؤوف، زينب مهدي، أثر علماء طبرستان في الحياة العلمية لمدينة بغداد من القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي إلى القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (٢٠١٥م، ١٤٣٦هـ).

٤. ششن، رمضان، الكتاب والمكتبات والوراقين في التاريخ الإسلامي، بحث منشور في مجلة التاريخ العربي، (٢٠٠٤م).

٥. الشيخ، قاسم حسن، زرادشت بين الحقيقة والأسطورة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤٦، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، (٢٠٠٢م، ١٤٢٣هـ).

٦. غضبان، علي حسن، الحملات العسكرية للبويهيين على البطائح (٣٣٤-٣٧٢هـ \ ٩٣٦-٩٨٢م)، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، (٢٠١٦م، ١٤٣٧هـ).

خامسًا: الرسائل والأطاريح الجامعية :

١. الأتروشي، شوكت عارف محمد، الحياة الفكرية في مصر خلال العصر الأيوبي (٥٦٧-٦٨٤هـ \ ١١٧١-١٢٥٠م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صلاح الدين، (أربيل، ٢٠٠٤م).

سادسًا: المراجع الأنكليزية :

1- Hitti, Philip, History of the Arabs, from the earliest times to the present, Macmillan & Co. Ltd., (London, 1956).